Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هفوتان

أنا وزوجـــي لا يُخبـئ أحدُنـا عـن الآخـر شيئـاً. ففي مساء كل يوم، وعند العشاء، يحكـي كـلٌّ منـا للآخـر ما حدث له خلال النهار. ونحن لا نفعل ذلـك عـن قصـدٍ، وبشكلٍ مبرمج. فما دام الحـب يجمعنـا، ولا توجـد أسـرارٌ نخبئها عن بعضنا بعضاً، فإننا نفعل ذلك بصـورة طبيعيـةٍ دون وعيٍ منا.

وربما كنا نفعل ذلك للتعويـض عـن مـدة انفصالنـا اليومية النـاجم عـن اختـلاف مـهنتينا. فـأقوم بتعريـف زوجي بتفاصيل الحياة التي عشتـها فـي ذلـك اليـوم وأنـا بعيدةٌ عنه، ويفعل هو الشيء نفسـه. ومـا أن ينتـهي هـذا الحديث حتى تعودَ حياتُنَـا كنـهرين توأميـن يتدفقـان ثـم ينفصلان لمدة من الزمن، ثم يعودان ويلتقيان ثانية لتصبـحَ > حياةً واحدةً.

اليوم. كالعادة، كنـا جالسـين علـى الطاولـة. كـان الجوُّ حاراً، والباب الزجاجيُّ المطلُّ علـى الحديقـة مفتوحـاً على مصراعيه: ففي الليـل يمكنـكَ رؤيـة الظـلام الـذي يُخيِّمُ على أحواض الأزهـار وقـد تنـاثرت بينـها أزهـارٌ باهتةٌ نمت في الأيام الأخيرة هذه مـن شـهر أيـار. نظـر زوجي إلى الأزهـار، ثـم رنـا إلـي وقـال: "أنـت مثـل هذه الأزهار".

ـ ماذا تعني؟ .